Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التعدد في الإسلام

وإذا كانت الأديان تبيح التعدد كما رأينا من النصوص ؛ فلماذا ينعون هذا التعدد على المسلمين ، ولو علموا ما فى التعدد من فوائد لبادروا بالأخذ به ، وإليك بعض أسبابه .

١ ـ رعاية مال اليتامى : قال تعالى : ﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع . . . ﴾ (١).

٢ ـ سوء سلوك المرأة : والنصوص المسيحية متفقة معنا فى هذا المبدأ مما يضطرنا للبحث عن أخرى .

٣ ـ العقـم : حيث لا يتحقق التناسل وهو من المقاصد الرئيسية للزواج .

٤ ـ وقد يطرأ العجز على المرأة بسبب داء عضال يشل حركتها عن القيام بمتطلبات الحياة الزوجية .

٥ ـ وقد يكون للزوجة قريبة ذات صبية لا يمكن أن يرعاها غيره فيكون ضمها إلى أسرته خير من التردد عليها بدافع الإحسان أو الصدقة .

٦ ـ وقد يزيد عدد النساء على عدد الرجال فى أعقاب الحروب التى تفرضها

---

(١) النساء : ٣